شعر التجديد

للاستاذ حسن كامل الصيرفى

استرح ياقلب

إســـترح يا قلب ، واهدأ ربما ... عادت الأيام تستوحى الضمير
فتراها بعـــد غدر قد صفت ... مثلما يصفو مع الليـــل الغدير
ونراها فى ابتســام بعدما ... عبست حتى ترامت كالقبور
ونراها تدفع اليأس الى ... حفرة ما إن له منها نشور
ونراها ، ونراها ... ليت ما ... تتمنى تنجلى عنه الستور

فاسترح يا قلب واهدأ ربما
أوت (١) الآن لنـا هذى السما

***

(آه يارب !) وهذى كل ما ... ينطق القلب به ، لا من فمى
إنهـا كالروح سر غامض ... أو رثتنيه ليـــالى الأنعم
(آه يارب !) وكم أسـلو بها ! ... فهي من ماضى غرامى مغنمى
لفظة الغارق فى آلامها ... يرتجى الشـاطىء بين الظلم
قلت الأحرف فيها إنما ... كثرت فيهـا معانى الألم

***

آه يا رب ! أمانى اختفت ... كاختفاء الأمس فى الماضى البعيد !
هل لها من عودة يا رب أم ... انها كالأمس ماض لا يعود ؟

***

لم يزل سر حياتى كامناً ... فى خفايا الغيب حتى يعلما
والذى قدره الله لنـا ... مستكناً بين أطبـاق السما

فاسترح يا قلب واهدأ ربما
أوت الآن لنـا هذى السما

(١) أوى له . رق وأشفق

اجتماعيات

الخير والشر

أيها الباثس لاتعجب فما ... فى طريق الشر الا النيرات
وطريق الخير محل لاترى ... فيه من زهر ، ولا فيه نبات
وطريق الشر سهل واضح ... وطريق الخير يحوى العقبات
بيد أن الشر لو تنظره ... ساحة مملوءة بالويلات
غرك النور بهاتيك الصوى (١) ... فتقدمت لداجى الظلمات ! !

. . .

أيها الخير ، وكم أتعبت من ... قاصد يلقى عظيم النكبات ! ؟
مهد السير بواديك فما ... أقصر العمر بهاتيك الحياة ! !

أيهما أصلح ؟

أترى يصلح من عالمنا ... أن يبيد الشر منه ، أم يضر ؟
لا أرى إلا بقاء الشر كى ... يعرف العالم ما يعنى بـ (خير)

لو كان . . .

أترى لو كان من أمر الوجود ... أنه باق على مر الزمن !
لا سقام ، لا موات ، لا لحود ... لا ترى يأكل ذياك البدن
أترى هل كان فينا من يجود ... بعزيز الروح يشتاق الكفن !؟
دون ما يجزع من ذاك الورود ... أترى هل كان فينا من يحن ؟ ؟

كلنا طراً يحن ...

---

(١) الصوى : علامة تكون فى الطريق هدى ودليلا واحدتها صوة .

عهد الصفاء

أترى يأتى علينا زمن ... نتناسى فيه هاتيك الفروق
فى الديانات، وفى الاوطان، فى ... هذه العادات، فى كل طريق !؟
هل اذا عشنا كهذا ترتوى ... أنفس فينا الى السلم تشوق ؟
أم ترى نبحث عن شىء به ... نبعث الفتنة للخلف تسوق !؟

ديانات اخرى

أظن إذا ما أقبل الناس كلهم ... على ترك هاتيك الديانات فى عصر
سيبحث كل عن جديد من الهوى ... وتصبح فى الدنيا المذاهب كالخمر !!

النقد ...

وينقصنا فى النقد شيئان : ناقد ... خلا من قيود الحقد، أو غرض الهدم
ملم بآداب المقال فلفظه ... سليم، ومعناه الى فنه يرمى
ونقد برىء يصلح العيب دون ما ... يعرض بالانساب فى معرض الذم
ولكننا والحزن يغشى قلوبنا ... بلينا بنقاد تدلوا الى الجرم
يرون طريق النقد تشويه منظر ... ونهش عروض كالكلاب بلا كم
وما النقد إلا غاية من ورائها ... صلاح ولا يرجى الصلاح من الظلم
فان تم هذان استرحنا من الذى ... نراه فهل يسمون بالنقد فى يوم ؟
ولكن متى ؟.. والناقدون نفوسهم ... خراب.. أرى تعميره غاية الوهم

الخيال

ويلومنى بعض الرفاق وقد ... ملكتهم مادية العيش
ما تستلذ من الخيال وما ... فيه سوى الاحلام والطيش ؟!
فاتركه لا تسبح على أمل ... فى بحره الهدار بالغش
فأجبتهم لولا الخيال على ... هذى الحياة لضقت بالعيش
كل يؤمل فى الحياة ولو ... لا هذه الآمال لم يمش
لولا النقوش لما سمت صور ... وكذا الحياة تعز بالنقش

فهرست

صحيفة		
٣٣٧	التطور وأثره فى مستقبل الفكر الانسانى	اسماعيل مظهر
٣٦٠	الرجعية الفكرية ـ وتنظيم الدعوى لها فى مصر	. . . .
٣٦٦	نزعة التجديد وتحليلها	عصام الدين حفنى ناصف
٣٧٢	على السفود	. . . .
٣٨٨	شيطان بنتور ـــ المحادثة الثانية عشرة	شوقى بك
٣٩٤	تقرير عن النهضة الفنية	. . . .
٣٩٩	حرية الفكر وأثرها فى تكوين الحضارة	اسماعيل مظهر
٤٠٥	الكيمياء الحديثة ـــ المركبات النيتروجينية	حسن احمد السلمان
٤١١	أكل السحت	اسماعيل مظهر
٤١٦	العلاج بالوسائل الطبيعية ـــ مترجمة	. . . .
٤١٩	ابحاث زراعية علمية ـــ عملية الانتشار	عبد المجيد سيد احمد
٤٢٥	كروكى ـــ ٢٤ ساعة من حياة امرأة	اديب
٤٢٨	دولة سياسية يهودية فى فلسطين ـــ مترجمة	. . . .
٤٣٣	النقد والتأليف	
٤٣٣	تقسيم الاحياء الوضعى ـــ المقتطف	اسماعيل مظهر
٤٤٢	الكهلة المزهوة ـــ المجلة الجديدة	محمود على الشرقاوى
٤٤٥	شعر التجديد	حسن كامل الصيرفى